

شعب الإيمان

الثاني من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان يرسل ا ﷻ صلوات ا ﷻ عليهم عامة - اعتقادا و إقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا صلى ا ﷻ عليه و سلم هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل ا ﷻ إليهم و كانوا في ذلك صادقين محقين و الإيمان بالمصطفى نبينا صلى ا ﷻ عليه و سلم هو التصديق بأنه نبيه و رسوله إلى الذين بعث فيهم و إلى من بعدهم من الجن و الإنس إلى قيام الساعة قال ا ﷻ تعالى : { آمنوا با ﷻ ورسوله } فقرن الإيمان برسوله الإيمان به و قال : { والمؤمنون كل آمن با ﷻ وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين أحد من رسله } و قال : { إن الذين يكفرون با ﷻ و رسله و يريدون أن يفرقوا بين ا ﷻ و رسله } الآية إلى آخرها و في هذه الآية أن ا ﷻ عز و جل جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به و قال بعد ذلك : { و الذين آمنوا با ﷻ ورسوله } الآية فثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل ا ﷻ D و آمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب B عن النبي صلى ا ﷻ عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن با ﷻ و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر كله خيره وشره